

محنة عالم | مجالس الجمعة | 8102/3/2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فلو اضفت الالف واللام قلت الرجل اذا عينت رجلا بعينه تمام قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد الالف واللام دخلت على انسان كاسم جنس يفيد الاستغراق والعموم. معنى الآية ليس هناك انسان على وجه الارض الا - [00:00:00](#)

خلقه في كبد سواء كان كافرا او كان مسلما او كان على اي ملة هذا قضاء الله قضاء الله تبارك وتعالى فلا يحلمن احد ان ينجوا من بلاء ما لابد ان يبتلى. اي انسان - [00:00:37](#)

تمام اشرف انواع البلاء ان يكون بلاؤك في الله هذا اشرف انواع البلاء في انسان يبتلى بامرأته وانسان يبتلى بابنه وانسان يبتلى بجاره وانسان يبتلى برئيسه في العمل. وانسان يبتلى باي بلاء ما - [00:01:02](#)

اشرف انواع البلاء واعلاه ان تبتلى في الله تبارك وتعالى ومن ايسر انواع البلاء فهما رغيغ الخبز. الذي تأكله كيف يأتيك رغيغ الخبز وده رغيغ خبز يعني تستطيع ان تقيس عليه اي شيء دونه - [00:01:24](#)

آ الفلاح يبحرز الارض. وبعدين يبلغ البزر وبعدين يتعاهدوا. وبعدين يبتدي يشوف الافات اللي عليه ويحاول الكلام ده. وبعدين ان يستوي هذا الزرع ويشتد وبعدين يحصده بعدين يوديه يدرسه في الاجران والكلام دوت وبعدين يفصل العصف عن - [00:01:49](#)

الحب وبعدين ياخذ الحب يغسله واديه المكنة عشان يطحنه. ويجيبه من بعد ما صار دقيقا عشان يعجنه وبعدين يخبزه وبعدين يخمره وبعدين ادي رغيغ خبز يعني حاجة كيف وصلك رهيب الخبز؟ كم واحد اشتغل عشان يوصل لك رغيغ الخبز؟ وهذا ابسط شيء وايسر شيء يمكن - [00:02:10](#)

آ آ تقيس عليه ما دونه قلنا ان اشرف انواع البلاء ان يكون بلاؤك في الله سبحانه وتعالى. لانك في طريق البلاء اذا التفت خلفك لترى من سبقك سترى افاضل - [00:02:31](#)

في ادم في هذا الطريق ترى الانبياء وترى الاولياء وترى الصالحين لما تلتفت خلفك لتعرف من سبقك على هذا الطريق ستجد خلاصة بني ادم المصطفين الاخيار في هذا الطريق. فهذا يهون عليه البلاء. لست افضل منهم حتى تنجو. بل اختارك الله - [00:02:52](#)

عز وجل ان تبتلى فيه حتى يرفع درجاتك. قال صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد من الله منزلة يعني كان مثلا هيحطك في منزلة معينة. هذه المنزلة لا يمكن ان تصل اليها الا مسلا ان تقوم الليل - [00:03:19](#)

دائما ان تصوم النهار ان تتصدق باموالك ان تصبر على الاذى المنزلة دي لا تصل اليها الا بهذا لكن انت كسلان يعني ما بتعملش كل ده لا تقوم الليل دائما ولا تصوم النهارده النهار دائما ولا تتصدق وقتك. الى اخره. لكن سبقت لك منزلة عندك - [00:03:39](#)

اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه اول ما يبتليه يختصر المسافة دي كلها ويقفز الى المنزلة التي كتبها له. ابتلى اذا سبقت للعبد من الله ابتلاه - [00:04:04](#)

حتى يبلغه هذا المنزل. اي عالم رباني له في الامة لسان صدق لابد ان يكون له محنة افتح ترجمة اي عالم. تجد فيه عناوين مشتركة في تراجم العلماء. يقول لك اسمه نسبة كنيته آ - [00:04:23](#)

شيوخه تلاميذه ورعه علمه محتته. لازم تلاقي كلمة محناته في ترجمة اي عالم لا يعني يمضي الا وان يمتحن بامتحان ما ويكون هذا الامتحان رفعة له يعني الامام احمد بن حنبل مسلا - [00:04:48](#)

احد الائمة الاربعة المشاهير يعني. طبعا المذاهب الفقهية مش اربع مذاهب. المذاهب الفقهية المرفقية بالعشرات. لكن احيا الله عز وجل هذه المذاهب اللي هي الباقية الان. كان سفيان الثوري له مذهب. آ حماد بن ابي سليمان له مذهب. الحجاج بن اباطال -

اه شريك من عبدالله النخعي اه الاوزاعي سفيان بن عيينة عبدالله المبارك اسحاق بن الرهوي. كل دول ائمة لهم مذاهب محمد ابن جرير الطبري. احد الائمة الكبار صاحب التفسير المشهور. كل دول لهم مذاهب. لكن الله عز وجل - [00:05:35](#)

احيا المذاهب الاربعة ليه التلاميذ رزق ازي الاصحاب انبياء الله عز وجل تعرف عنهم اي شيء. يعني ابراهيم عليه السلام. تعرف حياته الشخصية؟ كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان - [00:05:55](#)

عيسى عليه السلام موسى عليه السلام نوح عليه السلام لا تعرف عن اي نبي الا رسالته فقط وشيئا يسيرا مما قاله نبينا عن هذا النبي انما ايتي على نبينا نعرف عنه كل شيء. حتى وهو يكون مسلا يكون غضبان يكون مهموم يكون - [00:06:12](#)

كل ده عرفناه عنه ازواجه رضي الله عنهن نقلوا كل شيء في حياته. كيف كان ينام؟ كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان يلبس؟ كيف كان يخطط نعله كيف كان يلبس ثيابه اصحابه نقلوا عنه كل شيء - [00:06:38](#)

كل شيء يخطر على بالك عندنا منه علم عن نبينا عليه الصلاة والسلام. عشان اصحابه لم يرزق نبي ارسله الله عز وجل اصحابا مثل نبينا. ابدا ابدا ابدا يعني. ولا عشب - [00:06:57](#)

هؤلاء الاصحاب يقول مثلا جابر ابن سمرة خطر في باله كده يعمل مقارنة في ليلة خمرها اضحيان اضحيان يعني القمر اربعتاشر يعني. القمر بدر. تمام؟ خطر بباله هو في بيته يطلع في الليلة دي يعمل مقارنة بين النبي وبين القمر - [00:07:15](#)

يعمل يبص لوجه النبي. عشان يشوف مين احلى ومين اجمل والكلام ده. طالع من بيته يقول فجعلت انظر الى القمر مرة الى البدر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني اجمل من القمر - [00:07:38](#)

طبعاً محبتك هي التي تترجم تمام؟ انا لو واحد مسلا يطلع علشان من بيته عشان يقول لنا المعلومة دي. وتوكل الينا ينقلها الرواة الصادقون الامناء الذين سخرهم الله عز وجل لنقل هذا الدين - [00:07:56](#)

سئل جابر بن سمرة اكان وجه النبي كالسيف ام كالقمر يعني ايه كالسيف ام كالقمر؟ يعني كان وجهه مدور ولا مطول كده؟ طويل ولا مدور يشكى السيف يعني متجهم مثلا او عنيف او فيه قسوة لا - [00:08:15](#)

الصيف طويل والقمر مدور. فيه واحد وشه طويل وواحد وشه مدور يعني تمام؟ قال لا بل كان كالقمر واحدى الصحابييات تقول كان وجه النبي. والحديس دي كلها صحيحة يعني. كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس - [00:08:38](#)

كان وجهه يطبع على الحيطان. زي ما تكون ماسك مراية وقام ماشي بها على الحيطه كده ها وسئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لو رأيت وجهه قلت الشمس طالعة - [00:09:00](#)

ويقول انس بن مالك كنا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى في هذا الطريق من رائحته العطر ريحته كده اول ما تشم الريحه دول كان النبي ماشي في السكة دي - [00:09:17](#)

رزق او اصحابه رزق. هكذا رزق الله عز وجل الائمة الاربعة باصحاب لخصوا علمهم الاصول التي بنوا عليها هذا العلم وتناقلوها. وطبعاً اكيد كل انسان له سر يعني في سرائر عند الله تبارك وتعالى. فدول الائمة الاربعة - [00:09:33](#)

الامام احمد بن حنبل اختص على الائمة الاربعة الوصف يعني يقولون امام اهل السنة والجماعة طب ما هو ما لك من الامام اهل السنة برضه والشافعي مسلا من اين من اهل السنة الجماعة؟ ما عندك الاوزاعي والسيد السوري واسحاق كلهم - [00:09:57](#)

يوصفون بهذا. لماذا اشتهر احمد بهذا؟ كان احمد قبل المحنة اماما في الحديث والفقه وبعد المحنة صار اماما في السنة ايه الفرق بقى ما بين امام في السنة وامام في الحديث وامام في الفقه - [00:10:18](#)

السنة اللي هي العقيدة خلاص يعني السنة توصف بنا العقيدة. الامام احمد ابتلي بلاء فضل البلاء ده ماشي لحد ما وصل البخاري ابتلي البخاري في مثل ما ابتلي به الامام احمد. مش بالضبط يعني لكن في آآ آآ يعني ايه توابع الزلزال - [00:10:41](#)

ايه اللي حصل للامام احمد؟ ده اللي حصل للامام البخاري ايام الامام احمد في اخر عهد المأمون استمرت المهنة المحنة في طوال عهد المعتصم والواثق لحد المتوكل هو الذي رفع الايه؟ المحنة. فتخيل المحنة دي ناحية خلق القرآن امتدت من اخر عصر المأمون -

وخذت المعتصم كله اللي هو يقول لك كل حاجة يقول لك ومعتصماه ها صرخات لما مش هتوافق الاخوات المعتصمين اسوأ حاجة عملها المعتصم واسود حاجة في تاريخه انه جلد الامام احمد - [00:11:35](#)

وان هو جعل الامة وعلماء الامة الى خلق القرآن. فسجد من سجن ومات من مات في السجن وجلد من جلد قطع ارزاق كثير من العلماء. المعتصم اللي هناك بيقول لك المعتصم وعمورية وفاتح عمورية وامرأة قالت وا معتصماه والكلام ده - [00:11:52](#) اسوأ حاجة عملها ودي ممكن تمسح تاريخه يعني. المعتصم كان في قاضي اسمه ابن ابي دؤاد جهمي معتزلي مبتدع دعا الناس الى هذه المقالة الكافرة الفاجرة ان القرآن مخلوق يعني ايه مخلوق؟ نحن نعلم ان صفات الله تبارك وتعالى كبقية اسمائه ازلية -

ما فيش صفة من صفات الله محدثة يعني لم تكن فكانت بل الصفات قديمة قدم الذات خلاص كده الله عز وجل كما انه رحيم ورحمن وعليم وبصير وسميع فهو متكلم - [00:12:49](#)

تمام عندما تقول القرآن مخلوق يعني صفة الكلام حادثة لم يكن متكلمًا ثم تكلم طب قبل ان يتكلم يبقى ايه؟ ابكم طب هي دي صفة يوصف بها رب العالمين هو متكلم قديما كما كان سميعا قديما كما كان بصيرا قديما - [00:13:12](#)

صفاته كذاتي تبارك وتعالى. فلما واحد يجي يقول القرآن مخلوق يعني صفة الكلام مخلوقة وده طبعا كفر بالله العظيم. انك انك تقول انه لم يكن متكلمًا فتكلم. لم يكن سميعا فسمع لم يكن بصيرا فابصر - [00:13:41](#)

تمام فالقرآن حمال ذو وجوه. كما قال عمر بن الخطاب القرآن حمل نزوله باللفظ الواحد ممكن يبقى له اكثر من معنى على حسب السياق تمام؟ بلغ الكلمة على حسب حرف الجر. مش السياق كمان حرف الجر. الذي يتلو الكلمة او يسبقها - [00:14:01](#)

هلو اتيت بمثلا فعل راغب راغب يعني ايه؟ يعني اراد وطمع مش كده؟ دي لما تقول راغب في يبقى طمع. انما اذا قلت راغب عن يبقى كره تمام وترك بذات اللغة عندنا اللغة العربية بتتميز عن جميع لغات العالم - [00:14:29](#)

بحاجة اسمها الاقباط الاضباب يعني الكلمة تحمل المعنى وعكسه. نفس الكلمة تاخذ المعنى وعكسه. زي مسلا قرب والمطلقات يتربص بانفسهن ثلاثة قروء طيب المرأة طلقت هتستنى كم وقت عشان يخطبها انسان او عشان تحل - [00:14:55](#)

يا اما حيض يا اما طهر بالمرة اذا طلقت يا حتننظر ثلاث حيضات يا ثلاث اطهار تمام؟ القرء حيض وطهر في نفس الوقت حيض عند اهل الكوفة. عند ابي حنيفة وذويه. وهي طهر عند اهل الحجاز مالك وسفيان - [00:15:24](#)

وهؤلاء او هذا الضرب هي كده في اللغة. هي كده في اللغة. السنة بقى بتدخل تعين لك بقى طهر ولا حي. فاهل الكوفة مسلا قال لك القرء حيض. ليه يا - [00:15:49](#)

قال لك حديث فاطمة بنت ابي حبيش. لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني آآ استحاط فلا اطهر. عندها استحاضة يعني او ان الدم بيظل فترة طويلة فمش عارفة الحيض من الطهر عشان الصلاة - [00:16:03](#)

فقال لها دعي الصلاة ايام اقراك. يبقى القراءة ايه؟ حيط. لا تصلي لما يجي لك القرب تمام؟ انما عند اهل الحجاز القرء طهر. في حديس يحتج الى حديث ابن عمر لما طلق امرأته - [00:16:20](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ يعني انه يطلقها في طهر لا يجامعها فيه قالوا لا القبر ايه كما قالت عائشة وابن عمر وغيرهما ان القرء ايه طمر. طب ما دي كلمة وعكسها الظن - [00:16:44](#)

في ظن في في نظرك انت في فلان وفلان يظن. يشك. لكن هل الظن هو الشك بس؟ لا ظنوا هو اليقين الذي لا شك فيه والشك الذي لا يقين فيه - [00:16:59](#)

قال الله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين اي يظنون انهم ملاقوا ربهم ده مدح للمؤمنين ولا ذنب؟ ايمدح الشك واحد يشك انه يلاقي ربه ممدوح لا مش ممدوح طبعا مش مذموم بل هو يمدحه. اذا الظن هنا - [00:17:16](#)

ممدوح يبقى هو اليقين الذي لا شك الذين يتيقنون انهم ملاقوا ربهم اني ظننت اني ملاق حسابيا وده شك ده اللي بيقول ده المؤمن.

يقول انا كنت اعلم ان الله سألنا اني سألني ربي وانه سيجازيني. عما يعني اطعت - [00:17:41](#)

الى اخره على الوجه الثاني ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقنين. ما هو ده شك اهو الظن من كلمات الاضاد. معنى وعكسه. وراء وراء يعني يعني خلف. طب هي خلف وامام - [00:18:04](#)

كلمة وراء ومما يدل على ذلك خلف خلاص مفهوم بالنسبة لنا مش هنجيب حاجة تدل على ان وراءه يعني خل. عايزين نجيب وراء يعني امام قوله وتبارك وتعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا - [00:18:24](#)

طب لما هو ورائهم امال خرقوا السفينة ليه؟ كان امامهم لسه هيعدوا عليه ها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غزة. اذا مرت به سفينة جميلة كده ياخذها من الجماعة ملاكها يعني. فكان وراءهم - [00:18:40](#)

ملك يأخذ كل سفينة غصب عن امامه. وهكذا. دي لغة عجيبة اللغة العربية دي. والامام ابو بكر من الانباري يكتب اسمه كتاب الاضاد جاب فيه الكلمات التي تحمل المعنى بايه؟ وعكسه. فاحنا لسان العرب واسع جدا. والقرآن نزل بايه؟ بلسان عربي مبين - [00:18:56](#)
القرآن حمال ولذلك تلاقي الناس المبطلين النهاردة بيحتجوا بالقرآن على الباطل بتاعهم. وتلاقي يا اخي كلامهم مقنع شكله كده مقنع. كلام يعني مش مش آآ يعني اخر وصلني واحد يقول - [00:19:17](#)

ضرب النساء لم يرد في القرآن. واضربوهن مش معناه الضرب لا بيقول لك مسلا ايه وقلنا له اضرب بعصاك. هو ضرب العصا يضربون في الارض ضربوا الارض اضرب عن هذا صفحا يعني ضربه؟ لأ قال لك الضرب يعني المباحة - [00:19:35](#)
تمام؟ يضربون الارض اي سافروا. اضرب عن هذا القول صفحا يعني سبك منه. ها؟ قال لك الضرب في القرآن معناه المباحة واجيب لك ايات الضرب في القرآن كلها. التي المقصود بها ايه؟ المباحة. يعني لا يحل لك ان تضرب امرأتك. طب لما يعني المرض -

[00:20:01](#)

نعمل به ايه؟ اضرب يعني ايه اطحش من البيت؟ ابعد عنه ها ما تقوليش في شكلنا. ازاي تضرب؟ اما القرآن لو جاب كل الايات اللي هو الكلام صحيح فيها ايه بقى اللي اللي يخلي الكلام بتاعه ده يساوي ضغطة عين بفلاه. كما يقول العلماء لما اي عالم كده ما يعجبوش كلام حد يقول - [00:20:21](#)

غير في فلاة. انت عارف الجمل كده لما يضرب كده في السفلة فلا ما تشوفش اخرها يعني. يعني حاجة كده ما لهاش اي معنى يعني ها؟ السنة باختصار شديد النبي عليه الصلاة والسلام ارسله الله عز وجل ليبين كلامه - [00:20:46](#)

لان كلامه فيه كلام مجمل يحتاج الى من يبينه. انت لا تعرف مراد الله عز وجل الا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة الاقحاح اللي نزل عليهم القرآن وكانوا عربا اقحاح لم تدنس السننهم عجمة لم يستغنوا عن بيان النبي. وفيهم ايات غلط لحد ما -

[00:21:06](#)

نفهمهم الصح القصة دي واحنا زكرنا قبل ذلك بعض الامثلة. فالقرآن حماد ذو وجوه. تمام فتأتي السنة فتقضي المعاني المشتركة في القرآن. زي ما حصل ان العلماء احتجوا بحديث ابن عمر في بيان ان - [00:21:26](#)

ايه؟ ان الكرة آآ طاهر وان الكر ايه وان الكرة حلو فالقصد احنا يعني خرجنا معلى انا دي دي دي طبيعتي ممكن التقط حاجة وابين الذي يريد ثم ارجع مرة اخرى الى ما كنا فيه. ابن ابي دؤاد عايز يسبت بالقرآن ان - [00:21:47](#)

المخلوق تخیل خلقي الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور تمام اذا المجعل مخلوق صح كده؟ المجعل مخلوق. اه صح. طيب يا سيدي. تاه تاهت ولا اناها. انا جعلناه قرآنا عربيا - [00:22:14](#)

يبقى القرآن ايه مجعل ببقى مخلوق زي وجعل الزلمات والنور تمام؟ قعد يناظر العلماء طبعا ما يعرفش يسلك معهم طائفة من العلماء اجابوا خوفا لانهم عرضوا على السير وعرضوا على الضرب والحبس والاهانة. ما فيش عالم من علماء الامة على الاطلاق اعتقد ان القرآن - [00:22:45](#)

مخلوق. من اجاب منهم اجاب خوفا ومن ثبت منهم هناك من مات ومن جلد ومن حبس ومن خرج في من الحبس ومن مات في الحبس كل ده عشان ايه؟ عشان المعتصم - [00:23:15](#)

جعل هذه الفتنة لعلماء الاول. عشان هم شامة الناس. اللي يقول مخلوق يروح بيته واللي يسكت يا يقطع رزقه من بيت المال يسجنه.
يا يجلد من ناظر ابن ابي دؤاد قطعه. كلهم غلبوا ابن ابي دؤاد. ولا حد - [00:23:39](#)

هزم امام ابن ابي جهاد كان منهم الامام احمد بن حنبل منهم المزي المزي ده صاحب الشافعي. صاحب المختصر الشهير في المذهب
مذهب الشافعي. المزي ده لما سجن كل يوم جمعة - [00:24:02](#)

يغتسل ويلبس هدومه ويسمع الادان بتاع الجمعة يخبط على السجالة السجان يقول له ماذا تريد؟ يقول له اجيب نداء ربي. يقول له
عافاك الله. انت اتهيلت! ده انت مسجون. ايه نداء ربي دي؟ عافاك الله - [00:24:22](#)

يقال رب اردت ان اجيب داعيك فمنعوني. ويخلع هدومه ويقعد وهو عارف. عارف ان هيمنعوه وعارف ان مش هيخرج اه براءة له
واقامة للعدر واقامة للحجة على هذا على المعتصم والزمنية بتوعه كلهم. تمام - [00:24:40](#)

عفان ابن مسلم الصفار شيخ احمد البخاري عارفين الموسم كان رأس العلماء في البلد فكان معتصم بيعت للشرطة بتاعته امتحنوا
فلان اللي هو رأس العلماء يعني. قاموا رايعين للعبة قالوا لي الامير بعثنا عشان نمتحنك. القرآن مخلوق ولا لأ - [00:25:04](#)

فقال له قل هو الله احد مخلوق قال له بص سيبك من الكلام ده. الكلام ده تقوله في النيابة. ها؟ ما هو ده راجل شرطي بقى. ايش
عرفني انا جاي انفز - [00:25:38](#)

تمام الامر اللي انا جاي به. اذا قلت مخلوق آآ الراتب بتاعك هيفضل ماشي. قلت مش مخلوق راتبك هيقطع عطيتي ابن مسلم كان
يعول اربعين انسانا اربعين انسان زوجاته واولاده واحفاده - [00:25:57](#)

وكان بياخذ الف درهم من بيت المال. الجراية للعلماء اللي الحكام كانوا بيدعوا للعلماء نزول تعلمهم العلم والكلام قال له خاطى. انت
بتقول انه غير مخلوق الالف اي درهم اتقطعت - [00:26:24](#)

قال وفي السماء رزقهم وما توعدون دخل مسلم زوجاته بقى وحناكل منين وضيعتنا كنتم المخلوق. الايمان في القلب. اهم حاجة
القلب. طالما انك انت معتقد الحق ومش عارف ايه وبتاع - [00:26:45](#)

بس هنجوع وهنعمل وبتاع طبعا محنة جديدة اي رجل في رقبته ناس بياكلوا ويشربوا والكلام دوت بتبقى محنة كبيرة جدا عليه
يعني المهم يقول يحيى ابن معين ان يقول للراوي يحجم عينه احمد ابن حنبل راحوا لعفان بعد كده - [00:27:06](#)

عشان يسألوه بما ادا بانه غير مخلوق وانه ما قطعوا راتبه المهم فقال الراوي فتهلل وجه احمد ان عفان بن يوسف ثبت بالليل
عفن ابن موسم بقى ايه قطع الالف درهم - [00:27:30](#)

بالليل والحكاية دي صحيحة. لقي الباب بيخبط فتح الباب لقي واحد زيات هدومه مزينة كده وبتاع والكلام ده. وقال له انت عفان
ابن مسلم؟ قال نعم قال هذه صرة بالف درهم ولك في كل شهر مثلها - [00:28:10](#)

طبعا ده حصل ليه؟ لان محنة عفان قلت لك ده رأس البلد سامحني سفقان طبعا لفة البلد كلها كل الناس عرفوا ان عفان امتحن. وان
عفان قطع راتبه. فواحد من اهل الخير واهل البر - [00:28:29](#)

حط عفان الف درهم زي ما كانت الدولة بتديه علماء كثيرون علي بن مديني وكثيرون حبسوا. محمد بن نوح الجندي الثابوري فيكم
يعرفه محمد ابن نوح كان رفيق الامام احمد - [00:28:47](#)

لما المأمون بعدي تحت وبعد بيحيب احمد مكبل بالحديد هو واي واحد يقول القرآن ايه المطلوب الامام احمد الثاني هو محمد يقول
ما رأيت شابا مثل محمد بن وائل رايعين للمأمون - [00:29:15](#)

الامام احمد دعا الله في الطريق الا يرى وجهه مكنون ولا يرى المأمور وجهه. فمات المأمون واحمد متغير الامام احمد الى بغداد لكن
محمد ابن نوح مات في الحديد. مات محمد ابن نوح. انما - [00:29:55](#)

المهم استفحلت المحنة جدا في عصر المعتصم كنت احد العلماء ومن اشهر لما تقرأ محنة الامام احمد المعتصم جالس على الكرسي
بتاعه. وابن ابي دؤاد المبتدع اللي كان قاضي المعتصم - [00:30:16](#)

احمد واحمد يرد عليه. ضمن ازحام الامام احمد له قال له ايه؟ انا جعلناه قرآنا عربيا لان قلت لك المجعور مخلوق الامام احمد قال له

فجعلهم كعصف مأكول. ما تقول فيها؟ خلقهم يعني جعلهم - 00:30:45

مأكول هنا جعله يعني خلقه تمام؟ افك قيدك بيدي. ومكتفه بالضربة ومتكتم مش عشان يقدر يدافع عن وشه ويدافع عن نفسه بايديه ولا بتاع قلها يا احمد قل لاخوك واخلص - 00:31:09

افك قيدك بيدي يقول يا امير المؤمنين قل لي شيئا من كتاب الله او من سنة رسول الله اصير اليه ويجيب الايه ؟ يجيب الايات ويجيب الاحاديث ويرد يقول لعجيب المعتصم اضرب قطع الله يدك شد. هو ده ضرب؟ طبعا بيضرب باقصى ما عنده ده الخليفة قاعد. الخليفة بيمص - 00:31:31

عليه فمش هيضغط كده يعني حاجة بسيطة يعني. يشد قطع الله يده. يشد يشتد اكثر. مش عاجبني الضرب المعتصم امن على الكرسي ومسك الصوت وضرب احمد بايديه العجيف ما شفهاش غله - 00:31:58

ما شفهاش غليله وشد قطع الله يدك. قام المعتصم وضرب احد بايدك فالمهم احد عم يحيط طويلة يعني. يتحبس اربعة وعشرين شهر الامام احمد وكان لما يحبسوه كانوا يحبسوه والحديد فيه بيكتفوا بالحديد بس يفك ايده بسيط عشان ايه يقدر يتوضأ يقدر يدخل الحمام - 00:32:17

بس كده. فكان الامام احمد لما يبجي يصلي العقال بتاعه وبعد ما يصلي يحط ايده في الحديد تاني. ليه ؟ عشان امير المؤمنين هو اللي امر بكده. ما كانواوش يخالفوا حاجة زي كده - 00:32:42

حتى لو كان ضد هواء طالما انه اعطى البيعة وبائع صارت بيعة في عنقه. والبايعة لله عز وجل. ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله خلاص ما هيش بقى هعمل اللي على مزاجي والكلام ده. طالما بعث مش عايز يبيع قل - 00:32:59

تمام؟ لان البيعة اذا بايعت امير المؤمنين خلاص اذا بايعت الله تبارك وتعالى. المهم عم الامام احمد دخل عليه قال له يا احمد قلها وانت احسن من اجمعين ولا من عالم المدين ولا من الاداب هو كلهم اصحابك كلهم علماء اجلاء ومش عارف ايه قال يا عمي اني -

00:33:18

عرضت نفسي على السيف وعلى النار فوجدتني لا احتمل النار تمام؟ والامام احمد من ضمن محبته يعني اصلها طويلة قوي يعني. يقول تعلمت من شاطر الشاطر قاطع الطريق اللص اللي احنا دايمنا نقول له ولدي يقول له انت شاطر يا حبيبي حرامي يا حبيبي ها لص يا غالي ها - 00:33:40

شاطر شاطر الشاطر قاطع الطريق يقول تعلمت الحكمة من شاطر واحد قاطع طريق وهو في عز المحنة كده جا له واحد قال يا احمد وشاطر معروف اني جلدت في سبيل الشيطان ثلاثين الف صوت - 00:34:09

فاصبر على هذا الصوت في سبيل الرحمن. قال فقو قلبى محتاج حرامي يقول له حرامي يقول له قوي قلبك واصبر ومش عارف ايه الكلام ده اه في المحن اي حد ممكن يقويك. لا سيما - 00:34:30

وثلاثين الف صوت يا عيونك ثلاثين صوت ما حصولش حاجة. ما هو قاعد زي الهيلفة قدامنا اهو. مسلا. طب ايه اللي هيحصل لي انا كمان ؟ انا في سبيل الرحمن وده في - 00:34:46

الشيطان كده المهم المحنة دي فضلت استمرت استمرت لحد ما افرزت شيئا جديدا دي بقى محنة البخاري في الشيء الجديد ده القرآن مخلوق خلاص كل العلماء قالوا القرآن غير مخلوق ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله يستتاب الا ضررت عنقه ويصدر باله فجأة وتطلق منه امراته - 00:34:56

ولا يرث الورثة. كل يعني ايه احكام الكفر تنطبق عليها. الذي يقول القرآن مثلا. وده اجماع. من علماء الجهمية بقى اللي هم ابتدعوا المقالة دي. الجهمية اللي هنا تبع جهم ابن صفوان الذين يعطلون صفات الله تبارك وتعالى - 00:35:18

اخرعوا حاجة جديدة. قال لك ما احنا دخلنا لهم وش كده القرآن مخلوق قال لك من قرأ القرآن مخلوق فهو كافر. طب ما نحتال ونخلي الناس تمام بطريقة غير مباشرة. ازاي؟ قال لك لبي - 00:35:42

شوي طول العبارة بدل ما تقول قرأت القرآن مخلوق لفظي بالقرآن مخلوق. اللفظ هنا لفظي ما هو المقصود بها الملفوف ولا اللفظ

نفسه ما انت بتتلفظ القرآن ولا لأ؟ ولا حركة اللسان - 00:36:02

البطارية تسأل اهو طب القرآن مخلوق ممكن تسأل فيها؟ لأ ما تسألش مش هتقول ما هو المقصود لان التجارة مباشرة لكن لا مش مباشر تمام؟ فلازم تسأل كذا ولا كذا - 00:36:36

دخلنا التفصيل طالما دخلنا في التفصيل في ناس هيقع هيتصوروا ان لفظي يعني الملفوظ مش اللفظ يبقى كده حصلنا بدل ما الجمال خرجت من ايدين ناخذ عشرين بالمية حينظلي عليهم يقول يا ترى الملحوظ ولا اللفظ ولا الكلام ده - 00:36:53
الزهر فتنة جديدة وهيقع فيها ناس تمام الامام احمد قال من قال القرآن فهو كافر ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع تمام
الامام البخاري كانسان شهيد جدا كان فيه بخارة - 00:37:18

وبعدين حب يروح ليسابور. ليسابور دي بقى يعني كانت الدنيا دماء وبتناع والكلام ده. كان امام نيسابور بقى اللي الدنيا كلها بتشير اليه وهو ملك غير مزوج. محمد ابن يحيى - 00:37:46
الامام العلم الكبير احد مشايخ البخاري واحد اقراره يعني والناس اهل عارف انه اه محمد ابن يحيى حب ينوه بقى عايز ياخذ السبق بقى وهو الذي يبشر ان البخاري بحاله جاي ما يسوونش - 00:38:06

فقال في مجلسه مجلسه ده طبعاً ما كنتش مية وعشرين الف مية وخمسين كده قال غدا يأتينا العبد الصالح محمد ابن اسماعيل البخاري يعني فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله - 00:38:38

شيخنا هيطلع يقابل البخاري. يبقى كلها هتطلع البخاري على ثلاثة فراسخ الفرصة في ثلاثة كيلو. تسعة كيلو. الناس ماليين دي كلها عايزين يشوفوا البخاري بعينهم مين هو البخاري ده ومن فرحة بقدم البخاري صبور نثروا الدنانير على رؤوس الاشهاد - 00:39:02
واحد جاب مسلاً آ الف دينار فك كده راميه على ايه؟ على رؤوس اسهاج لدخول البخاري نفسه ونصرت الحلوى على رؤوس الناس. طبعاً معزز البخاريين خليك نايس يا بور ثاني يوم هيعقد مجلس الاملاء هيقعد زي ما انا قاعد كده والطلبة كلهم عشان يكتبوا وراه - 00:39:36

هل في مجلسه ايه قال لا يمتحن احدكم البخاري بشيء فانه ان اجاب على خلاف قولنا صار بيننا وبينه وحشة ما بتعكروش مقابل الرجل عندنا المشكلة بيني وبينه. بيننا وبينه. وهو جاي يستفيد منه. تمام - 00:40:07
في يوم من الايام البخاري بيدي المجلس بتاعه كالعاده قايم لواحد وقال له ما تقول؟ لفظي بالقرآن مخلوق تقول بهذا ولا لا ده امتحان اهو القرآن مخلوق خلصنا منها. انما الجديد في الموضوع ايه؟ لفظي بالقرآن مخلوق ولا لا - 00:40:43
نقول ارجو ان انا يكون كلامي مفهوم. كلامي مفهوم طيب فسكت البخاري السؤال ثاني ما تقول ما يرضاش يجاوب الراجل عمال يلح فالبخاري قال له ايه بقى شف كلام البخاري - 00:41:12

قال وهنقول لكم كلام البخاري بالضبط بالحرب. غلطان ولا غلطان قال القرآن كلام ومخلوق وافعالنا مخلوقة كلامه صح ولا غلط انتم واقفين ليه؟ صح ولا غلط يعني ايه يفعلون مخلوقاً؟ يعني حركة لساني بالقرآن هي بس - 00:41:38

انا اخواتي حاطط ايدي كده عملت كده. الحركة دي ولا لأ؟ مخلوقة. ليه مخلوقة؟ ما كنتش وكذب انا ما كنتش رافع ايدي اصلاً. دلوقتي. وانا حاطط ايدي اهو. فايدي كده. اول ما حركت ايدي الحركة مخلوقة على طول - 00:42:19

ما كانتش ثم كانت. جبتك اللي بيتحرك على طول كده بيبريش على طول كده مخلوق على طول كده وكده بقت مخلوقة. لم يكن فكان بقى مخلوق كلام واضح فالبخاري قال كده - 00:42:41

القرآن كلام غير مخلوق وافعالنا مخلوقة مين بيسمع البخاري بقى؟ الوف. طب كلمة البخاري دي وصلت لفين؟ وصلت لحد صاحبنا اللي قبالي هنا اهو. بعد كده سمعوه جه زمان في المجالس الكبيرة دي عشان يسمعوها شيخ قال مستملين مستملي على بعد - 00:42:58

عشرة متر وواحد وكمان عشرة متر وواحد وكمان عشرة متر وواحد كل واحد يبلغ زي الادان الامام يقول الله اكبر والصوت يبقى قطع بلغ اللي وراه عشان يعرفوا انه ركع سجد قام وقعد الى اخره يعني. فكل حلقة من الحلقات دي كان فيها مستملين. يبقى -

انه يقول مسلا يقول حدثنا ده يقول حدثنا وانت ماشي لحد ما وصل لايه؟ لاخر واحد فاللي يبسأل قريب من البخاري تمام؟
الله اعلم هو فهم غلط اسر يعمل فتنه. الله اعلم به. اهو ذهب الى ربه. تمام؟ هل فهم - [00:43:46](#)

من كلمة افعالنا مخلوقة ان الفاظنا ايضاً قرآن الملفوظ يعني مسلا يقول لفظي بالقرآن مخلوق يعني اذا الامة دي كلها بلغوها ان البخاري بيقول ايه؟ لفظي بالقرآن مخلوق قاموا رايحين على طول لمحمد يحيى دول قال له شف البخاري قال لفظ في القرآن المخلوق - [00:44:11](#)

فقالها اه قالها خلاص من جالس محمد ابن اسماعيل لا يجالسنا الله! ده انت لسة اول امبارح عمال تقول آآ اني مستقبله. ها ونثرت الحلوى والدنانير عروس الاشهاد وهو الى اخره الكلام ده - [00:44:39](#)

ايه اللي حصل يا جماعة طبعا قلت لك قبل ما اتكلم عن محامي يحيى يقول لي ان هذا شيخ نيسابور. شيخ نيسابوري يعني ايه؟ يعني كلمته لا ترد بدأ يحصل نوع من التجهم للبخاري - [00:44:59](#)

الطلبة اللي كانوا بيحضروا مجالسهم بدأوا يسيبوا المجلس. وبدأ الناس يتكلموا في البخاري ما ينأى عليه محمد ابن يحيى ان البخاري موجود في البلد. ابعت هاته. ابعت أسأله قل له هل قلت كذا وكذا؟ ده انت لسه بتقول - [00:45:16](#)

ان العبد الصالح محمد ابن اسماعيل سيأتينا فمن اراد ان يستوفني مستقبله. انت لسة بتقول الكلام ده من كم يوم وقلت للعبد الصالح ايه اللي يخليك تسمع كلام الناس ان لفظ بيقال لفظ بالقرآن المخلوق وبتسألهموش هو. بكل اسف - [00:45:33](#)

بكل اسف محمد يحيى الدولي يعني انا ذنب محمد يحيى عندي انه لم يسأل البخاري مباشرة واخذ من كلام الناس ان البخاري يقول كذا وكذا. ثم ان البخاري نفى هذه العبارة لكل من لقيها - [00:45:52](#)

انا صوتي واصل مش مشكلة. ممكن ببساطة شديدة الامام البخاري لو كان قالها اعتقاده يعني ببساطة يعني مش هيبعد اعتقاده عشان حد يعني فكل من لقيه وسائل البخاري يقول هذا كذب علي - [00:46:12](#)

انقل عني انني لا اقول بهذا. بل اقول افعالنا مخلوقة وصنف كتاب البخاري اسمه خلق افعال العباد. يثبت فيه ان الافعال مخلوقة. ولا احد في الامة كلها. يقول افعالنا غير مخلوقة - [00:46:38](#)

اذا كان انت مخلوق يبقى افعالك ازلية ده كلام ممكن هيدخل مخ حدا هو انت ازلي يعني! اذا كان انت انت مخلوق يبقى افعالك مخلوقة. فشيء طبيعي اي بني ادم يقول لم اكن موجود فكن - [00:46:55](#)

لم اكن مخلوق فكننت شيء طبيعي يعني طيب محمد ابن يحيى الذهلي ليه عمل كده اللي الروايات نقلته عن البخاري وغير البخاري انه حسن ابن محمد ابن يحيى وانا بصراحة دين محمد ابن يحيى وان كان لا يبرأ انسان من الحسد حتى وان كان فاضلا يعني. ممكن يبقى فاضل ويحسب. تمام - [00:47:09](#)

لكن ما اعرفه عن هذا الامام الجليل الكبير الذي هو في بلده كاحمد في بغداد ديانة وعلماء وفقها وكل حاجة الزهري ده حاجة كبيرة جدا انتم ما تعرفوش الذهلي انا عارفه. الذهلي ده يعني - [00:47:35](#)

يعني مش لاقى لفظ زيه زي احمد زي كيلو يعني الامام الذهلي في ظني بعيد عن الحسد والكلام ده والا وان كنت لا استبعده على اي احد يعني الا ما شاء - [00:47:55](#)

الله اراد ان يسد الذريعة اصل هتسألني لفظ بالقرآن مخلوق أسألك يا ترى تقصد كذا ولا كذا؟ ما نقفل الباب ونريح ما نقفل الباب ونريح. وده اصل من اصول الفقه عند العلماء - [00:48:11](#)

اذا كانت خدها كده. اذا كان الحكم فيه تفصيل والتفصيل حيثوه المستفتي ما تفصلش اي مفت لازم يبقى واخذ باله من دية اذا واحد جه قال لك مسلا الغناء حلال ولا حرام؟ - [00:48:31](#)

لأ ما تقولش حرام. فيها تفصيل تمام اذا كان الكلام قبيحا واذا كان الغناء مما يثير النفوس. واذا يثير النفوس انا ولا بستسير ولا حاجة. ده انا بستمع. اذا الفتوى ما تخصنيش - [00:48:55](#)

ما انا عمال افصل اهو اذا كنت انت عارف كده لا تبيح الغناء. ليه اللي يقول لك اذا كان الغناء لا يبعث على الشهوة والكلام كلامه حسن وقبيحه قبيح واللي مش عارف ايه ما يجوز الغناء. زي ايه يا مولانا؟ ده فتوى ناس من الجماعة المفتين بيقولوها يعني - [00:49:15](#) زي مسلا دعاني لبيتته لحد باب بيتته. ده بيتكلم على الكعبة يا راجل. ها بيتكلم على الكعبة والبيت الحرام. يبقى لا ما فيش حاجة ما فيهاش حاجة طالما اغاني دينية لاجل النبي لاجل النبي لاجل النبي الكحلاوي. انتم عارفين طبعاً ها واغاني ومزيكا وبتاع اذا كان -

[00:49:41](#)

افتح النبي يا اخي لا بأس. ها اخي جاوز الظالمون المدى تحقق الجهاد وحق الفدى. دعوة للجهاد ومقاتلة الاستعمار. ها اذا كان هكذا ما انت عملت كده كل واحد بيقول مش انا. الفتوى ما تخصنيش. انا لا استثار وانا راجل متحمس وانا راجل بحب ربنا وبعيط لما اسمع -

[00:50:03](#)

ده باب بيتته بعيط وقلبي بيرق. اذا الاغاني جميلة حلوة. اذا كنت هتعمل كده واللي هيسمع هيضع التفصيل وياخد الحكم اللي هو عايزه ما تفصلش كده الذهني الفتنة مستعمة وزى النار في الهشيم حب يقفل الباب. قال لك كلام البخاري هيتفهم غلط. ويقول لك ده

[00:50:30](#) البخاري قال -

وهيشاع عنه كلام هو ما قالوش بدنا نقفل الباب ليه يتكلم ليه يقول ليه يخلي اللي يسوي هو ده مقصود الذهني من وجهة نذري انا يعني المهم ان الرجل الذي استقبله الالاف فجأة بقى معه اتنين - [00:50:58](#)

فقط في نيسابور اللي مستنيين يشوفوا وشه بسبب ان محمد يحيى الظهري شيخ نيسابور وامامها وحاكمها الفعلي في مجلس من المجالس الامام مسلم انتم عارفين مسلم صاحب الصحيح ده كان تلميذ البخاري. وكان يحب البخاري جدا - [00:51:21](#)

وكان جريئاً مسلماً. وكان بيحضر محامي المياه الزهري فمحمد يحيى جيش في المجلس فبص لقي مسلم داخل وهو عارف ان مسلم بيقعد مع البخاري. وهو حزر قبل كده. قال من من من جالسنا لا يجالس من جالس محمدا اسماعيل لا يجالسنا - [00:51:51](#)

ده معناه ايه؟ مش هيساوي مع نزولي. لكن يستغنوا عن محمد ابن اسماعيل. كلهم سابوا المجلس. المهم ما عدا مسلم واحمد بن سلمة. ده الاتنين. هم اللي كانوا بيدرسوا البخاري. الزهري قاعد بيدي لقي مسلم داخل - [00:52:12](#)

قال من كان يجاز محمد ابن اسماعيل فلا يجالسنا. ده الحراك بقى. اللي عايز يفضحه على رؤوس الاشهاد كان مسلم دخل قعد الكلمة ديت قام قايم قال العباية بتاعته لمها على كتافه وخرج من مجلس ايه؟ الذهني ومش كده بس - [00:52:35](#)

وارسل لظهره كل احاديثه ما هو كان بيكتب عن الظهر احاديث في كراريس قال له اتفضل ادي حديسك كله. مش عايزه. تمام فصار وحشة بينه وبين زوجته. من مسلم. وابى ان يقطع البخاري - [00:52:59](#)

طبعاً جه تهديد بقى للبخاري. يا راجل آآ بيقول القرآن مخلوق ده راجل آآ ممكن يبقى مبتدع يا كافر فخشي البخاري على نفسه فاتخذ الليل جملاً وخرج من نيسور. خايف خرج منها - [00:53:17](#)

يتقرب وذهب الى بلد من البلدان ما سابوش بقى عرف ان البخاري نزل في بلد فقام باعد لامير هذه البلد. البخاري جاي لك وبيقول كزا وكزا وكزا هيمسك الناس عندك تخرجه - [00:53:38](#)

فخرج منها لدرجة ان البخاري دعا على نفسه بالموت قال اللهم انه ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فمات بعد ثلاثة ايام واحد يقول لي طب ما البخاري روى في صحيحه حديث نين احدكم الموت لضر اصابه - [00:53:58](#)

فان كان لابد فاعلاً فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي طب ليه البخاري ده على راسه بالموت وقد روى هذا الحديث في صحيحه - [00:54:28](#)

الجواب ان البخاري اول حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكانك. عند الفتن واستعار الفتن يأتي الحي على - [00:54:42](#)

يقول يا ليتان مكان. مكانك ليه؟ لانه مات بدون ما يفتتن وفتنة البخاري لا هي في مال. ولا هي في دنيا فتنة البخاري في لذلك الذي يقول للميت يا ليتني مكانك رجل من الصالحين. خايف يموت على الكفر - [00:55:11](#)

فيقول يا ليتني مكانك فهو صالح وقالها انما حديث النبي صلى الله عليه وسلم انس وغيره لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه في الدنيا. بل يجب عليه ان يصبر. انما فتنة الدين يجوز ان تقول يا ليتني مكانك. المهم - [00:55:31](#)

ان الامام البخاري امتحن وراح بلده بقى فكانت تنتظره فتنة اخرى امين الباب بس مش مش لفز بالقرآن ولا الكلام ده قال له ايه؟ قال الى القصر يعني واقرا كتبك على اولادي - [00:55:52](#)

عشان ابنائي ما يقعدوش مع الهامج الرائع والجماعة دول. ده ولاد الامير. كان ما يقعدوش مع الناس يسمعون العلم. فانت تجيب العلم كده وتيجي البيت عندي وتقوله لولادي في البخاري قال له انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين. وانت سلطان فامنعني حتى يكون لي حجة - [00:56:18](#)

بيني وبين ربي ان انت هتمنعني من ان انا ابث العلم عند الناس والله ده حاجة انت اشيها انت. لكن انا مش هاجي لك ولن احمل العلم اليك ولا الى اولادك. اللي كانوا عايزين يجوا يقعدوا اهلا وسهلا والا فالعلم لا يحمل الى ابواب احد - [00:56:44](#)

فدي كانت اخر محن ايه؟ محن البخاري رحمة الله عليه محلات طويلة يعني لكن التفصيل فيها ممكن ياخذ مجالس يعني. المهم الامام البخاري في يعني ليلة عيد الفطر. طبعا يعني - [00:57:00](#)

كان عند عند قرابة له انا كان بالدابة وبعد ما ركب بعد بعد ما ده على التلات ايام بعد ما اركب الدابة حس باعياء شديد قال انزلوني انزلوه فعرف ان شئت - [00:57:17](#)

غير المكان اللي هو فيه من العرب تمام وما ليلة عيد الفطر دفن يوم عيد الفطر الله مات ليلة عيد الفطر سنة متين ستة وخمسين هجرية فكانت حياته اتنين وستين سنة - [00:57:37](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام من علامات حسن الخاتمة البخاري. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين من علامات حسن الخاتمة ان الميت يعرق جدا. وهو يموت. تأخذ تخرج روحه رشحا يعني - [00:58:01](#)

المؤمن يموت بعرقه الجميل. دي كانت ناحية الامام البخاري رحمة الله عليه. فريسة عالم ذو قدم في الامة الا وله محنة تشبه هذه المحنة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:58:20](#)

- [00:58:40](#)